النعت وفوائده في سورة الدخان

(تحليل القواعد في علم النحو)

شمس العارفين، رافعي

كلية دار العلوم بانيو أنيار باميكاسان لعلوم اللغة العربية

samsul_ar62@yahoo.com

aflahlillah49@gmail.com

مخلص

قواعد اللغة العربية مهمة جدا لأي شخص يريد أن يتعلم اللغة العربية . من القواعد المهمة حول النعت وهو جزء من علم النحو. سورة الدخان هي سورة تبحث عن حديثة تتعلق بعلامات الساعة وهي الدخان كما أنه قد أصابت الكفار والمشركين، فلذالك يحب الباحث أن يبحث هذه السورة لأنها سورة فيه أيات بشير ونذير.اختار الباحث هذه السورة ليكون موضع البحث فى بحثه، ويحب الباحث أن يركز بحثه فى علم النحو الذي لم يكن بحثه من قبل، يعنى النعت وفوائده فى سورة الدخان.النعت هو اسم تابع لمتبوعه أو يسمى اسم يتبع المنعوت فى رفعه، ونصبه، وجره ومعرفته وتنكيره أيضا. أما أسئلة البحث التي قدمها الباحث في هذا البحث على أمرين: ١) ما أشكال النعت فى سورة الدخان ٢) مافوائد النعت فى سورة الدخان. وأهدف البحث: ١) لمعرفة النعت في سورة الدخان ٢) لمعرفة النعت وفوائده في سورة الدخان. ومنهج البحث الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث بحث نوعي، تم انتاج إجراء التحليل الذي لا يستخدم إجراءات التحليل الإحصائي، يستخدم نوع البحث فى هذا البحث فى دراسة علم النحو و يمكن الاستنتاج من هذا البحث أن الباحث وجد النعت و فوائده فى سورة الدخان. بعد أن يبحث الباحث ببذل جهده وجد الباحث النعت الحقيقي في ٢٥ أية ولا يجد أصلا النعت السببي، وفوائد النعت فى سورة الدخان على ثلاثة أنواع، الإيضاح ٣ أية، التخصيص ٧ أية، المدح ١٠ أية، والذمّ ٥ أية.

الكلمات الأساسية: ***النعت , فوائد ,و سورة الدخان***

خلفية البحث

إنّ القرأن الكريم هو كلام رب العالمين، خير كتاب أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسيلة جبريل المنقول إلينا بالتواتر المكتوبة فى المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى سورة الناس إلى خير أمة ليخرج الناس من الظلمات إلى النور.

ارتباط اللغة العربية الوثيق بالدين الإسلامي والقرآن الكريم فقد اصطفى الله هذه اللغة من بين لغات العالم لتكون لغة كتابه العظيم ولتنزل بها الرسالة الخاتمة "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ" أهمية اللغة العربية بأنها المفتاح إلى الثقافة الإسلامية والعربية.

و اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ: متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذى يخالف ضمائر الناس واحد.[١] كما ذكره مصطفى الغلاييني أن العلوم العربية كثيرة، وهي علوم العربية اثنا عشر علما علم اللّغة وعلم الصرف وعلم النحو وعلم المعانى وعلم البيان وعلم البديع وعلم العروض و القوافي وعلم القواعد الكتابة وعلم القواعد القراءة وعلم الإنشاء للرسائل والخطب وعلم المحاضرات ومنه التواريخ.[٢]ومن أهم تلك العلوم هو علم النحو.

وكان علم النحو وعلم الصرف أساسهما من القرآن، ولذلك كثير من الناس يستفيد منهما أصخاصا لفهم القرآن الكريم بوسيلة هذين العلمين. فإن النحو يهتم بآخر الكلمة والصرف يهتم ببنيتها، والنحو لمعرفة أحوال الكلمة وتركيبها من الإعراب وبناء، فى حين أن الصرف لمعرفة أنفس الكلمات الثابتة.[٣]

وإلاعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمة العربية من حيث الإعراب و البناء. أي من حيث ما يعرض لها حال تركيبها. فيه تعرف ما يجب علي أن يكون آخر الكلمة من رفع ، أونصب، أو جر، أو جزم، حالة واحدة بعد انتظامها فى الجملة.[٤]

وكان القرآن هو وحي إلهي، كلام الله رب العالمين أنزله للعباد باللغة العربية على قلب نبي الله محمد صلى الله علي وسلم المنقول بالتواتر المكتوب فى المصاحف المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.[٥] وهو كتاب الذي حفظ الله على الشكل الأصلي كما قال تعالى "(إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)".[٦] وكما ذكر في أحد الكتاب عن أصالة القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا

---

[١] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزء*، (بيروت: المكتبة العصرية،١٩٩٤م)، ج:١ ص: ٧

[٢] أحمد بن عبد الباري الأهدال، *الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية الجزء الأول*، (المكتبة: دار إحياء الكتب العربية) ص: ٤.

[٣] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، *شذ العرف في فن الصرف*، (الرياض: دار الكيان، ١٩٨٢) ص ١٤.

[٤] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، *شذ العرف*..... ص. ٨

[٥] وهبه بن مصطفى الزحيلي، *التفسير المنير*، (لبنان: جار الفكر،١٩٩١) ص ١٣.

[٦] سورة الحجر:٩

يزيدها التقديم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز."[٧] القرآن كالهدى والفرقان للناس في العالم لمعيشتهم في الدنيا كي لا يضلوا ويهتدوا بهدبه إلى صراط مستقيم.

وكان عدد السور في القرآن الكريم القرآن الكريم كلها هي مائة وأربع عشرة سورة، قيل وثلاثة عشرة بجعل الأنفال وبراءة سورة واحدة.[٨] هذه جملة سور التي كانت في القرآن الكريم وفيها فرق في عددها. وأما عدد أيات القرآن الكريم كله كما ذكر في كتاب هي " ستة ألاف ومائتا أية.[٩] كان القرآن الكريم مصدرا للدين ومنبعا من منابيع العلوم والمعارف فى الأرض منها علوم اللغة كالنحو والصرف. علم النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال كلمة العربية من حيث الإعراب.

و يبحث الباحث إحدى الأبواب من علم النحو وهو النعت، لأن النعت له أثر فى تفسير آيات القرآن ولذلك يأخذ الباحث بعض كتب التفسير لتفسير آيات القرآن الكريم. وكل من يقرأ سيجد سورة من سورة فى كل أية من النعت، النعت هو التابع الذي يكمل متبوعه بدلالته على معنى فيه أو فيما يتعلق به.[١٠] وقد أخذ البصريون والكوفيون مصطلح النعت وكذلك ما يتصل بالوصف عن الخليل بن أحمد بيد أن الأمر اختلف فيما بعد فقد أكثر الكوفيون من استعمال النعت فنسب إليهم، وأكثر البصريون من استعمال الوصف فنسب إليهم، فلا صحة لما ذهب إليه بعض القدامى والمحدثين من أن الوصف والصفة من مصطلحات البصريين، وإن النعت مصطلح كوفي، فالنعت مصطلح بصري المولد والنشأة ،كما الوصف والصفة من مصطلحاتهم أيضاً[١١]. واختار الباحث إحدى السورة فى القرآن هي سورة الدخان لأنها من سور القرآن الكريم، كانت سورة الدخان تشتمل ٥٩ آية، وهي مكية .سميت بالدخان لأنها يؤخذ من الآية ١٠ في سورة الدخان قوله تعالى (فَارْتَقِبْ يَوْمَ يَأْتِيْ السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِيْنٍ) أي فاجدبت الأرض واشتد بهم الجوع إلى أن رأوا من شدته كهيئة الدخان بين السماء والأرض.[١٢] فيها بين الله تعالى الدخان.

وجد الباحث النعت في هذه الآية على حكم النعت الحقيقي، يعنى النعت الذي يؤدى معناه إلى نفس منعوته الأصلي. وهذا النعت يقع فى الكلمة مُبِيْنٍ من الجملة بِدُخَانٍ مُبِيْنٍ ، وهي تتركب من اسمين في حكم الجار والمجرور فيه. وقع هذا النعت فى الجر بالكسرة على أنه نعت لمنعوته "دُخَانٍ" لأنه اسم تابع

---

[٧] مناع خليل خطان، *مباحث في علوم القرءان*، المطبعة الثالثة (سورابايا: مطبعة الهداية، مجهول السنة)، ص. ٩

[٨] مناع خليل خطان، *مباحث* ....، ص ١٤٦

[٩] مناع خليل خطان، *مباحث* .....، ص ١٤٦

[١٠] خالد بن عبد الله الأزهر، *التصريح بمضمون التوضيح الجزء الثاني* (بيروت– لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م) ص ١٠٨

[11] https://www.haydarya.com/maktaba_moktasah/07/book_155/ ***altawabi FI nahji al- balagha***

[١٢] محمد بن أحمد السيوطي، *تفسير الجلا لين الجزء الثاني* (سورابايا : دار المختار، مجهول السنة) ج: ١ ، ص: ١٦٧

لمتبوعه. فله فائدة وهي التخصيص بسبب نكرة المنعوت. يريد بها تخصيص جنس الدخان على أن كونه مبين.

ثم نتائج البحث السابقة المختلفة المتعلقة بهذا البحث هي أنيتا منحة المولى "حقيقة النعت عند علماء الكوفة والبصرة"، بحث تكملي قدمته لنيل شهادة البوكالوريس فى اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة، ٢٠٠٧ م. وكان هذا البحث مساويا من ناحية الدراسة ولكن مختلف فى الموضوع الذي سيبحث الباحث فيه سوف يبحث النعت وفوائده فى سورة الدخان. ثم أيضا نتيجة البحث من سوسنتي "النعت والحال فى سورة الواقعة"، بحث تكملي قدمته لنيل شهادة البوكالوريس فى اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة، ٢٠٠٧ م. وكان هذا البحث مساويا من ناحية الدراسة ولكن مختلف فى الموضوع الذي سيبحث الباحث فيه سوف يبحث النعت وفوائده فى سورة الدخان

ثم أيضا نتيجة البحث من إصلاح الخير "النعت واستعماله فى سورة يوسف"، بحث تكملي قدمته لنيل شهادة البوكالوريس فى اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠١٣ م. وكان هذا البحث مساويا من ناحية الدراسة ولكن مختلف فى الموضوع الذي سيبحث الباحث فيه سوف يبحث النعت وفوائده فى سورة الدخان. وبعد أن لاحظ الباحث هذه البحوث كلها تركز فى دراسة الآيات القرآنية على النعت وفوائده. وكلها يختلف عن البحث الذي يقوم به الباحث أنه يركز في سورة الدخان.

الطريقة التي يستخدمها لجمع البيانات لهذا البحث هي طريقة مكتبية (*Library Research*) أي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش كذلك.

أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي يريد الباحث بحثه فيكون من سؤالين، هما:

١. ما هي أشكال النعت في سورة الدخان ؟
٢. ما هي فوائدة النعت في سورة الدخان ؟

النتائج والمناقشة

أ. مفهوم النعت

النعت هو بعض من التوابع ما قبلها في إعرابه فتكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة تبعا لما قبلها والتوابع، هي هي الكلمات التي لا يمسها الإعراب إلا على سبيل التبع لغَيرها، بمعنى أنها تعرب بالتوابع هي خمسة أنواع: النعت، البدل، التوكيد، عطف البيان، والمعطوف بالحروف[١٣].

وقال الشيخ ابن مالك في نظمه:

فالنعت تابع متم ماسبق بومسه أو وسم ما به اعتلق

عرف النعت بأنه التابع المكمل متبوعه، بيان صفة من صفاته أو من صفات ما تعلق به[١٤].

النعت لغة: هو ما يذكر بعد اسم ليبُين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به. الأول نحو: جاء التلميذ المجتهد ثم الثاني نحو: جاء المجتهد غلامه.[١٥] فالصفة من المثال الأول بينت حال التلميذ، والصفة من المثال الثاني بينت تتعلق به الغلام.

وأما النعت اصطلاحا: فهو تابع للمنعوت في رفعه و نصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره أو ألفاظ متبوعه ببيان صفة من صفات وصفة ما يتعلق به. نحو: قام زيدٌ العاقلُ، رأيت مسجدًا جميلًا، مررت بزيدٍ العاقلِ. الصفة الأول والآخر الموصوف النعت تابع للمنعوت في رفعه و نصبه وخفضه وتعريفه وتنكَيره. والصفة تتبع الموصوف في رفعه و نصبه وجره.[١٦] الصفة لفظ يدل على صفة اسم قبلها و يسمى الاسم المنعوت.[١٧]

وشرحت الدكتو رة عزيزة:[١٨] النعت هو تابع يكمل متبوعه بمعنى جديد يحق الغرض، وقد يكون المتبوع اسما ظاهرا، نحو: جاء الابن البار، وقد يكون مضافا كالكناية، نحو: جاء أبو قاسم الأمين.

النعت يجب فيه أن يتبع منعوته فى الإعراب والإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير. إلا إذا كان النعت سببيا غير متحمّل لضمير المنعوت، فيتبعه حينئذ وجوبا فى الإعراب والتعريف والتنكير فقط. ويراعى فى تأنيثه وتذكيره ما بعده. ويكون مفردا دائما.[١٩]

ب. تعريف النعت عند العلماء عدة فمنها:

١. ابن عقيل : عرف النعت بأنه التابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته[٢٠].

---

[١٣] الشيخ مصطفى الغلاييي، *جامع الدروس موسوعة في ثلاثة أجزاء*، (صيدا–بَيروت: المكتبة العصرية،١٩٩٣م) ص: ٢٢١.

[١٤] حمداني السداني، *مرجع السالك الجزء الثالث*، (فاسروان: سيداقري، ٢٠٠٩م) ص:١.

[١٥] الشيخ مصطفى الغلاييي، *جامع الدروس موسوعة في ثلاثة أجزاء*، (صيدا–بَيروت: المكتبة العصرية،١٩٩٣م) ص: ٢٢١.

[١٦] حسن عباس. *النحو الوافي*، ا لجزء الثالث، الطبعة الرا بعة، (مصر: دار المعارف، ١٩٧٣).

[١٧] الحاج مصطفى محمد نورى، *العر بية الميسرة*، ص: ١٠٩.

[١٨] عزيزة فوال بالبيتي، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت: دار الكتاب العربي، ج:٢، ٢٠٠٤م) ص:١١١٦.

[١٩] الشيخ مصطفى الغلاييي، *جامع الدروس موسوعة في ثلاثة أجزاء*، (صيدا–بَيروت: المكتبة العصرية،١٩٩٣م) ص: ٢٢١.

[٢٠] ابن عقيل، *الشرح على ألفية ابن مالك*، (سورابايا : دار العلم، مجهول السنة) ص : ١٢٧

٢. مصطفى الغلاييني : إن النعت نوع من أنواع التوابع، و التوابع كلمات لا يسمها الإعراب إلا على سبيل التبع لغَيرها. إن كان ما قبل النعت مرفوعا فَيرفع، مثل: يكرم التلميذُ المجتهدُ، فالمجتهد: نعت للتلميذ في إعرابه وهو الرفع، وإن كان ما قبل النعت منصوبا فَينصب، مثل: أكرمتُ التلميذَ المجتهدَ، فالمجتهدَ: نعت للتلميذَ في إعرابه وهو النصب، و إن كان ما قبل النعت مجرورا فَيُجر، مثل: مررت بالتلميذِ المجتهدِ، فالمجتهدِ: نعت للتلميذِ في إعرابه وهو الجر.[٢١]

٣. عرف ناصف معروف: النعت هو تابع يبُين أحوال متبوعه (موصوفه).[٢٢] وقال السيد الهاشمي في كتابه النعت هو تابع يبُين أحوال متبوعه ويكمله بدلالته على معنى فيه، أو يبين بعض أحوال ما يتعلق متبوعه مثل: جاء الرجل الأديب و جاء الرجل الحسن أخلاقه.[٢٣]

٤. ابن هشام : النعت هو تابع مشتق أو مؤول به، يفيد تخصيص متبوعه أو توضيحه أو مدحه أو ذمه أو تأكيده أو الترحم عليه.[٢٤]

٥. إن النعت لا بد من مطابقة للمنعوت فى الإعراب والتعريف والتنكير، وأما مطابقته للمنعوت في مفرده وغَيره وهو التثنية والجمع، والتأنيث والتذكير، فحكمه فيها حكم الفعل إن رفع النعت ضمير مستتر طابق للمنعوت مطلقا، نحو: زيدٌ رجلٌ حسنٌ، الزيدانِ رجلانِ حسنانِ، الزيدونَ رجلونَ حسنونَ و هندٌ إمرأةٌ حسنةٌ والهندان إمرأتانِ حسنتانِ، والهنداتُ إمرأتٌ حسناتُ فيطابق كلها في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع.[٢٥] كما يطابق الفعل إذا جئت في مكان النعت بفعل مثل: رجلٌ حَسُنَ، رجلٌ حَسُنَا، رجلٌ حَسُنُوا، إن رفع النعت اسما ظاهرا كان بالنسبة إلى التذكير والتأنيث على حسب ذلك الظاهر، واما في التثنية والجمع فيكون مفردا، فيجري مجرى الفعل اذا رفع ظاهرا، مثل: مررتُ برجلٍ حسنةٍ أمُّهُ أي (حسُنَتْ أمُّهُ) و بامرأةٍ حسنٍ أبوها أي (حسُنَ أبُوها) و بامرأتانِ حسنٍ أبواها أي (حَسُنَ أبَوَاهُمَا) وبرجلٍ حسنٍ آباؤُهم أي (حَسُنَ آباؤُهم).[٢٦]

ج. تحليل الآيات التي تضمنت فيها النعت في سورة الدخان

---

[٢١] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية للمدارس الإبتدائية*، (بَيروت: دار الكتب العلمية: ٢٠٠٧ م) ص:١٠٩

[٢٢] ناصف معروف، *قواعد النحو الوظيفي*، (بيروت: دار بيروت المحروسة ١٩٩٢م) ص: ١٩١

[٢٣] سيد أحمد الهاشمي، *القواعد الأساسية للغة العربية*، (بيروت: دار الفكر مجهول السنة) ص: ٢٨٠

[٢٤] ابن بشام، *شذور الذهب*، (بيروت : دار الحياء للتراث العربي، ٢٠٠١م) ص: ٢٢٢

[٢٥] الدكتور محمد عيد. *النحو المصفي*، (المنيرة القا هرة:مكتبة الشباب. ١٩٧٥م) ص:٥٧٤

[٢٦] بهاء الدين أبي محمد عبدالله، *شرح ابن عقيل*، (بيروت: دار الكتب العلمية ٢٠١٠م) ص: ٤٣

فى هذا البحث يقدم الباحث النعت فى سورة الدخان، وأمّا مواضع الآيات التي تضمنت فيها النعت فى سورة الدخان التى تحتها خط، فكما يلي:

١. **وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ.**

الجملة " الْكِتَابِ الْمُبِينِ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "الْمُبِينِ"على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "الْكِتَابِ" وإعراب الجملة "الْكِتَابِ الْمُبِينِ" مجرور وعلامة جره كسرة.

٢. **إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ.**

الجملة "لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "مُّبَارَكَةٍ"على أنها نعت لمنعوتها وهو اللفظ "لَيْلَةٍ" وإعراب الجملة "لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ" مجرور وعلامة جره كسرة.

٣. **فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ.**

الجملة "أَمْرٍ حَكِيمٍ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "حَكِيمٍ"على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "أَمْرٍ" وإعراب الجملة "أَمْرٍ حَكِيمٍ" مجرور وعلامة جره كسرة.

٤. **رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.**

الجملة "هُوَالسَّمِيعُ الْعَلِيمُ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "هُو" وإعراب الجملة "هُوَالسَّمِيعُ الْعَلِيمُ" مرفوع وعلامة رفعه ضمة.

٥. **فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاء بِدُخَانٍ مُّبِينٍ.**

الجملة "بِدُخَانٍ مُّبِينٍ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "مُّبِينٍ" على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "بِدُخَانٍ" وإعراب الجملة "بِدُخَانٍ مُّبِينٍ" مجرور وعلامة جره كسرة.

٦. **يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ.**

الجملة "عَذَابٌ أَلِيمٌ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "أَلِيمٌ"على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "عَذَابٌ" وإعراب الجملة "عَذَابٌ أَلِيمٌ" مرفوع وعلامة رفعه ضمة.

٧. **أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ.**

الجملة "رَسُولٌ مُّبِينٌ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "مُّبِينٌ" على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "رَسُولٌ" وإعراب الجملة "رَسُولٌ مُّبِينٌ" مرفوع وعلامة رفعه ضمة.

٨. **ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ.**

الجملة "مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "مَّجْنُونٌ" على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "مُعَلَّمٌ" وإعراب الجملة "مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ" مرفوع وعلامة رفعه ضمة.

٩. **يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ.**

الجملة "الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "الْكُبْرَى" على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "الْبَطْشَةَ" وإعراب الجملة "الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى" منصوب وعلامة نصبه فتحة.

١٠ .وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ.

الجملة "رَسُولٌ كَرِيمٌ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "كَرِيمٌ" على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "رَسُولٌ" وإعراب الجملة "رَسُولٌ كَرِيمٌ" مرفوع وعلامة رفعه ضمة.

١١ .أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ.

الجملة "رَسُولٌ أَمِينٌ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "أَمِينٌ" على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "رَسُولٌ" وإعراب الجملة "رَسُولٌ أَمِينٌ" مرفوع وعلامة رفعه ضمة.

١٢ .وَأَنْ لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ.

الجملة "بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "مُّبِينٍ" على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "بِسُلْطَانٍ" وإعراب الجملة "بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ" مجرور وعلامة جره كسرة.

١٣ .فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَؤُلَاء قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ.

الجملة "قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "مُّجْرِمُونَ" على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "قَوْمٌ" وإعراب الجملة "قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ" مرفوع وعلامة رفعه ضمة.

١٤ .وَاتْرُكْ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ.

الجملة "جُندٌ مُّغْرَقُونَ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "مُّغْرَقُونَ" على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "جُندٌ" وإعراب الجملة "جُندٌ مُّغْرَقُونَ" مرفوع وعلامة رفعه ضمة.

١٥ .وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ.

الجملة "وَمَقَامٍ كَرِيمٍ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "كَرِيمٍ" على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "وَمَقَامٍ" وإعراب الجملة "وَمَقَامٍ كَرِيمٍ" مجرور وعلامة جره كسرة.

١٦ .كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ.

الجملة "قَوْمًا آخَرِينَ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "آخَرِينَ" على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "قَوْمًا" وإعراب الجملة "قَوْمًا آخَرِينَ" منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

١٧ .وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ.

الجملة "الْعَذَابِ الْمُهِينِ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "الْمُهِينِ" على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "الْعَذَابِ" وإعراب الجملة "الْعَذَابِ الْمُهِينِ" مجرور وعلامة جره كسرة.

١٨ .وَآتَيْنَاهُم مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاء مُّبِينٌ.

الجملة " بَلَاء مُّبِينٌ " تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "مُّبِينٌ" على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "بَلَاء" وإعراب الجملة "بَلَاء مُّبِينٌ" مرفوع وعلامة رفعه ضمة.

١٩.إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ.

الجملة "ُ وَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ" على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "هُوَ" وإعراب الجملة "هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ" مرفوع وعلامة رفعه ضمة.

٢٠.ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ

الجملة "أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ " تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ "على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "أَنتَ" وإعراب الجملة "أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ" مرفوع وعلامة رفعه ضمة.

٢١.إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ.

الجملة "مَقَامٍ أَمِينٍ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "أَمِينٍ" على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "مَقَامٍ" وإعراب الجملة "مَقَامٍ أَمِينٍ" مجرور وعلامة جره كسرة.

٢٢.كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ.

الجملة "بِحُورٍ عِينٍ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "عِينٍ" على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "بِحُورٍ" وإعراب الجملة "بِحُورٍ عِينٍ" مجرور وعلامة جره كسرة.

٢٣.يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ.

الجملة "فَاكِهَةٍ آمِنِينَ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "آمِنِينَ" على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "فَاكِهَةٍ" وإعراب الجملة "فَاكِهَةٍ آمِنِينَ" مجرور وعلامة جره كسرة.

٢٤.لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ.

الجملة "الْمَوْتَةَ الْأُولَى" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "الْأُولَى" على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "الْمَوْتَةَ" وإعراب الجملة "الْمَوْتَةَ الْأُولَى" منصوب و علامة نصبه فتحة.

٢٥.فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

الجملة "الْفَوْزُ الْعَظِيمُ" تتضمن عن النعتَ الحقيقي وهو اللفظ "الْعَظِيمُ" على أنه نعت لمنعوته وهو اللفظ "الْفَوْزُ" وإعراب الجملة "الْفَوْزُ الْعَظِيمُ" منصوب و علامة نصبه فتحة.

د. تحليل أنواع النعت وفوائده الذى يضمن فى سورة الدخان

فى هذا البحث يقدم الباحث أنواع النعت وفوائده فى سورة الدخان، كما يلي:

١. **وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ.**

النعت في هذه الآية في حكم النعت الحقيقي أي يكون نعتا في نفس المنعوت، وهو يقع في الكلمة "الْمُبِينِ" من الجملة "وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ". هذه الجملة مجرور بحرف القسم وهو واو القسم مع أنه بعض من حروف الجر. فيكون إعراب الكلمة "الْمُبِينِ" مجرور لأنه تابع لاسم المجرور و علامة جره الكسرة كما تقدم.

وفائدة هذا النعت هي الإيضاح أي إنّ الكلمة "الْمُبِينِ" توضح "الْكِتَابِ" لقوة المعنى أي أن الله أنزل الكتاب لكونه مبين، وهذا النعت نعت مفرد أى ما كان غير جملة ولا شبهها.

٢. **إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ.**

أما الجمل "لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ" مركب من اسمين، فاللفظ "لَيْلَةٍ" هو مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة. والكلمة "مُّبَارَكَةٍ" هو نعت من الكلمة "لَيْلَةٍ" فكان إعربه مجرورا لأنه تابع لاسم مجرور. والكلمة "مُّبَارَكَةٍ" هو النعت الحقيقي أي يكون نعتا في نفس المنعوت، ومنعوته الأصلي هو "لَيْلَةٍ"، لأن هذا النعت يؤدى معناه إلى نفس منعوته الأصلي، وكون هذا النعت مفردا أى ما كان غير جملة ولا شبهها.

وفائدة هذا النعت في هذه الآية التخصيص أي أن الله شرف الليلة بصفة عظيمة لكونها ليلة أنزلت فيها القرءان الكريم والتخصيص بها.

٣. **فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ.**

وجد الباحث النعت في هذه الآية على حكم النعت الحقيقي، يعنى به النعت الذي يؤدى معناه إلى نفس منعوته الأصلي وهو "أَمْرٍ". وهذا النعت يقع في الكلمة "حَكِيمٍ" من الجملة "أَمْرٍ حَكِيمٍ"، وهي تتركب من اسمين في حكم الإضافة.

وقع هذا النعت في حكم الجر على أنه نعت لمنعوته المجرور "أَمْرٍ" لأنه اسم تابع لمتبوعه المجرور ونعت المجرور مجرور. فله فائدة وهي التخصيص بسبب نكرة المنعوت، فيرى الباحث أنّ الأمر الذي أعطى الله جل شأنه على الناس في جنس حكيم، لم يفصل الله صورته في أجزاء متعين وهذا ليس العدد كفائدة النعت لإبهام، بل وضعت هذه الكلمة لتخصيص الغرض في صورة الأمر فلم يتعين بصورة مفصلة.

٤. **رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.**

أما النعت في الجملة "هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" المرفوع لأنه خبر المبتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة، والمبتداء هنا لفظ "هو" وكونه خبر إنّ. فيقع النعت في الكلمة " السَّمِيعُ الْعَلِيمُ"، السَّمِيعُ

نعت الأول من "هُوَ" و"الْعَلِيمُ" النعت الثاني منه أيضا. وهو النعت الحقيقي أي يكون نعتا في نفس منعوته لا لغَيره، وهو النعت المفرد أي مالا يتألف من الجملة الإسمية أو الفعلية أو شبه الجملة.

هذا النعت له فائدة هي الإيضاح يعنى أن الكلمة "السَّمِيعُ" و "الْعَلِيمُ" يوضح أن الله له صفة السميع العليم و سماع علم الله لا يستوي بسماع و علم الأخرين.

٥. **فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاء بِدُخَانٍ مُّبِينٍ.**

وجد الباحث النعت في هذه الآية على حكم النعت الحقيقي، يعنى به النعت الذي يؤدى معناه إلى نفس منعوته الأصلي. وهذا النعت يقع في الكلمة "مُّبِينٍ" من الجمل "بِدُخَانٍ مُّبِينٍ"، وهي تتركب من اسمين في حكم الجار والمجرور أي أنها نعت شبه جملة لأنها تتركب الجار و المجرور بحرف الجار يعني أن الكلمة "دُخَانٍ مُّبِينٍ" مجروربالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة.

وقع هذا النعت في لفظ "مُّبِينٍ" على كونه مجرورا لأنه اسم تابع لمتبوعه "دُخَانٍ" وهو النعت الحقيقي.

فهذا النعت له فائدة وهي التخصيص بسبب نكرة المنعوت، فَيرى الباحث "مبين" دل على أنّ الدخان الذي أظهر الله على الكفار والمشركين في السماء على حال المبين والشديد حتى التحف ما بين السماء والأرض كما تقدم. أن في جنس مبين، لم يفصل الله صورته في أجزاء متعين وهذا ليس العدد كفائدة النعت الإبهام، بل وضعت الكلم لتخصيص الغرض في صورة الدخان فلم يتعين بصورة التفصيل.

٦. **يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ.**

أماجملة النعت في هذه الآية على حكم النعت الحقيقي، يعنى به النعت الذي يؤدى معناه الى نفس منعوته الأصلي. وهذا النعت يقع في الكلمة "أَلِيمٌ" من الجمل "عَذَابٌ أَلِيمٌ"، وهي تَّتركب من اسمين في حكم المرفوع أي أنها نعت شبه جملة لأنها تتركب الجار و المجرور بحرف الجار يعني أن الكلمة "عَذَابٌ أَلِيمٌ" مجروربالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة. وقع هذا النعت في لفظ "أَلِيمٌ" على كونه مجرورا لأنه اسم تابع لمتبوعه "عَذَابٌ" وهو النعت الحقيقي.

فهذا النعت له فائدة وهي التخصيص بسبب نكرة المنعوت، فَيرى الباحث "أَلِيمٌ" دل على أنّ الدخان الذي أظهر الله على الكفار والمشركين في السماء على حال المبين والشديد حتى التحف ما بين السماء والأرض كما تقدم. أن في جنس مبين، لم يفصل الله صورته في أجزاء متعين وهذا ليس العدد كفائدة النعت الإبهام، بل وضعت الكلمة لتخصيص الغرض في صورة الدخان فلم يتعين بصورة التفصيل.

٧. **أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ.**

كان النعت الذي وجده الباحث في هذه الآية على حكم النعت الحقيقي، يعنى به النعت الذي يؤدى معناه إلى نفس منعوته الأصلي. وهذا النعت يقع في الكلمة "مُّبِينٌ" من الجمل "رَسُولٌ مُّبِينٌ"، وهي تَتركب من اسمين في حكم المرفوع أي لأنها فاعل فعله "جَاءَهُمْ"، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة، وهو نعت المفرد لأنه لا يتألف من الجملة أشبهها، لأنها الجار يعني أن الكلمة "رَسُولٌ مُّبِينٌ" مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة.

وقع هذا النعت في لفظ "مُّبِينٍ" على كونه مجرورا لأنه اسم تابع لمتبوعه "رَسُولٌ" وهو النعت الحقيقي المفرد.

فهذا النعت له فائدة وهي التخصيص بسبب نكرة المنعوت، فَيرى الباحث "مُّبِينٍ" دل على أنّ الرسول الذي أرسله الله على الناس على حال المبين. ويرى الباحث أن في جنس مبين لم يفصل الله صورته في أجزاء متعين وهذا ليس العدد كفائدة النعت الإبهام، بل وضعت الكلم لتخصيص الغرض في صورة الدخان فلم يتعين بصورة التفصيل.

٨. **ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ.**

أما النعت في الجملة "مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ" هو النعت المرفوع لأنه خبر المبتداء المحذوفة أي (هومُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة، والمبتداء المحذوفة هنا لفظ (هو). فيقع النعت في الكلمة "مَّجْنُونٌ"، يعنى به النعت الذي يؤدى معناه إلى نفس منعوته الأصلي. وهذا النعت يقع في الكلمة "مَّجْنُونٌ" من الجمل "مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ". وهو النعت الحقيقي أي يكون نعتا في نفس منعوته لا لغَيره، وهو النعت المفرد أي مالا يتألف من الجملة الإسمية أو الفعلية أو شبه الجملة.

فهذا النعت له فائدة وهي التخصيص بسبب نكرة المنعوت، فَيرى الباحث "مَّجْنُونٌ" فَيرى الباحث أنّ هذه الفائدة فقط تقصد بأن "مَّجْنُونٌ" التي أرادتها الجملة تخصيص والذم في صورة الجنس "مَّجْنُونٌ" فلم ترد التفصيل او الإبهام كما تقدم.

٩. **يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ.**

النعت في هذه الآية في حكم النعت الحقيقي المفرد أي يكون نعتا في نفس المنعوت، وهو يقع في الكلمة "الْكُبْرَى" من الجملة "الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى". كانت هذه الجملة منصوبا على أنه مفعول من لفظ "نَبْطِشُ". فيكون إعراب الكلمة "الْكُبْرَى"منصوبا لأنه تابع لاسم المنصوب و

علامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأنّ الألف لا تقبل الحركة لذاتها.[٢٧]

وفائدة هذا النعت هي الإيضاح والتأكيد أي إنّ الكلمة "الْكُبْرَى" توضح "الْبَطْشَةَ" بجنس "الْكُبْرَى" فَيرى الباحث "الْكُبْرَى" دل على أنّ "الْبَطْشَةَ" الذي أجهزها الله عليهم الكفار والمشركين على حال الكبرى والشديد.

١٠. وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ.

أما النعت في الجملة "رَسُولٌ كَرِيمٌ" هو النعت المرفوع لأنه فاعل من فعله "جَاءهُمْ" وعلامة رفعه ضمة ظاهرة. فيقع في هذه الآية في الكلمة "مَّجْنُونٌ" من الجمل "رَسُولٌ كَرِيمٌ". وهو النعت الحقيقي أي يكون نعتا في نفس منعوته الأصلي لا لغَيره، يكون إعراب الكلمة "كَرِيمٌ" مرفوع لأنه تابع لاسم المرفوع و نعت المرفوع مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة، وهو النعت المفرد أي مالا يتألف من الجملة الإسمية أو الفعلية أو شبه الجملة.

فهذا النعت له فائدة وهي التخصيص بسبب نكرة المنعوت والمدح للرسول الذي له صفة كريم ، فَيرى الباحث الكلمة "كَرِيمٌ" أنّ هذه الفائدة فقط تقصد بأن "كَرِيمٌ" التي أرادتها الجملة تخصيص والمدح في صورة الجنس "كَرِيمٌ" فلم ترد التفصيل أو الإبهام كما تقدم.

١١. أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ.

وجد الباحث النعت في هذه الآية على حكم النعت الحقيقي، يعنى به النعت الذي يؤدى معناه إلى نفس منعوته الأصلي. وهذا النعت يقع في الكلمة "أَمِينٌ" وهو نعت المرفوع لأنه تابع لمتبوعه المرفوع "رَسُولٌ" ونعت المرفوع مرفوع، وهو من الكلمة "سُولٌ أَمِينٌ"، تتركب من اسمين في حكم الرفع، وكان هذا النعت نعت المفرد لأنه لا يتألف من الجملة أو شبه الجملة.

فهذا النعت له فائدة وهي التخصيص بسبب نكرة المنعوت، والمدح بمدحه على رسوله الأمين. ويرى الباحث "أَمِينٍ" في جنس الأمين، لم يفصل الله صورته في أجزاء متعين وهذا ليس العدد كفائدة النعت الإبهام، بل وضعت الكلم لتخصيص الغرض في صورة "أَمِينٍ" فلم يتعين بصورة التفصيل.

١٢. وَأَنْ لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ.

وجد الباحث النعت في هذه الآية على حكم النعت الحقيقي، يعنى به النعت الذي يؤدى معناه إلى نفس منعوته الأصلي. وهذا النعت يقع في الكلمة "مُّبِينٍ" وهو نعت المجرور لأنه

[٢٧] أحمد سرجوتو فضلي، *وسيلة المبتدئ على تعلم الإعراب متن الأجرومي*، (المكتبة: بانيو أنيار. مجهول السنة) ص: ٧

تابع لاسم المجرور ونعت المجرور مجرور، من الجمل "بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ"، تتركب من اسمين في حكم الجار والمجرور وكان هذا النعت نعت شبه جملة لأنها تتركب من الجار و المجرور وهو مجرور بحرف الجار يعني أن الكلمة "بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ" مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة.

فهذا النعت له فائدة وهي التخصيص بسبب نكرة المنعوت، فَيرى الباحث "مبين" دل على أنّ السلطان الذي وعده الله على رسوله وما يعرضه على الكفار والمشركين على حال المبين والشديد حتى أعز الله بها الرسول على عدوه العلى والمتكبر.ويرى الباحث "سُلْطَانٍ" في جنس مبين، لم يفصل الله صورته في أجزاء متعين وهذا ليس العدد كفائدة النعت الإبهام، بل وضعت الكلم لتخصيص الغرض في صورة "سُلْطَانٍ" فلم يتعين بصورة التفصيل.

١٣. فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَؤُلَاء قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ.

أما النعت في الجملة "قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ" هو المرفوع لأنه خبر أن وعلامة رفعه ضمة ظاهرة. فيقع النعت في هذه الآية في الكلمة "مُّجْرِمُونَ" من الجمل "قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ". وهو النعت الحقيقي أي يكون نعتا في نفس منعوته الأصلي لا لغَيره، فكان إعراب الكلمة "مُّجْرِمُونَ"مرفوع لأنه تابع لمتبوعه المرفوع و نعت المرفوع مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة، وهو النعت المفرد أي مالا يتألف من الجملة الإسمية أو الفعلية أو شبه الجملة.

فهذا النعت له فائدة وهي التخصيص بسبب نكرة المنعوت، فَيرى الباحث الكلمة "مُّجْرِمُونَ" أنّ هذه الفائدة فقط تقصد بأن "مُّجْرِمُونَ" التي أرادتها الجملة تخصيص والمدح في صورة الجنس "مُّجْرِمُونَ" فلم ترد التفصيل أو الإبهام كما تقدم.

١٤. وَاتْرُكْ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ.

أما النعت الذي وجده الباحث في هذه الآية أي في الجملة "جُندٌ مُّغْرَقُونَ" هو المرفوع لأنه خبر أن وعلامة رفعه ضمة ظاهرة. فيقع النعت في هذه الآية في الكلمة "مُّغْرَقُونَ" من الجمل "جُندٌ مُّغْرَقُونَ". وهو النعت الحقيقي أي يكون نعتا في نفس منعوته الأصلي لا لغَيره، فكان إعراب الكلمة "مُّغْرَقُونَ" مرفوع لأنه تابع لمتبوعه المرفوع و نعت المرفوع مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة، وهو النعت المفرد أي مالا يتألف من الجملة الإسمية أو الفعلية أو شبه الجملة.

فهذا النعت له فائدة وهي التخصيص بسبب نكرة المنعوت والذم بكونهم جند مغرقون، أغرقهم الله بكبرهم.

فَيرى الباحث الكلمة "مُّغْرَقُونَ" أنّ هذه الفائدة فقط تقصد بأن "مُّغْرَقُونَ" التي أرادتها الجملة للتخصيص والذم في صورة الجنس "مُّغْرَقُونَ" فلم ترد التفصيل أو الإبهام كما تقدم.

١٥. وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ.

وجد الباحث النعت في هذه الآية على حكم النعت الحقيقي، يعنى به النعت الذي يؤدى معناه إلى نفس منعوته الأصلي وهو "مَقَامٍ". وهذا النعت يقع في الكلمة "كَرِيمٍ" من الجملة "مَقَامٍ كَرِيمٍ"، وهي تتَّركب من اسمين في حكم الإضافة.

وقع هذا النعت في الجر بالكسرة على أنه نعت لمنعوته " مَقَامٍ " لأنه اسم تابع لمتبوعه. فله فائدة وهي التخصيص بسبب نكرة المنعوت والمدح بكونه لفظا أمدح الله به مقام جميل وكريم ملأه الله فيه بأنواع الزروع.

فيرى الباحث أنّ المقَامٍ الذي أعطى الله جل شأنه على الناس في جنس كَرِيمٍ، لم يفصل الله صورته في أجزاء متعين وهذا ليس العدد كفائدة النعت لإبهام، بل وضعت الكلم لتخصيص الغرض في صورة الأمر فلم يتعين بصورة مفصلة.

١٦. كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ.

النعت في هذه الآية في حكم النعت الحقيقي أي يكون نعتا في نفس المنعوت، وهو يقع في الكلمة "آخَرِينَ" من الجملة "قَوْمًا آخَرِينَ". كانت هذه الجملة منصوبا على أنه مفعول ثان من لفظ "وَأَوْرَثْنَاهَا". فيكون إعراب الكلمة "آخَرِينَ"منصوبا لأنه تابع لمنعوته المنصوب "قَوْمًا" ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع المذكر السالم.

وفائدة هذا النعت هي التخصيص بسبب نكرة المنعوت أي خصص بها منعوته لفظ "قَوْمًا" بكونهم قوم مجرمون بشركهم إلى الله.

١٧. وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ.

وجد الباحث النعت في هذه الآية على حكم النعت الحقيقي، يعنى به النعت الذي يؤدى معناه إلى نفس منعوته الأصلي. وهذا النعت يقع في الكلمة "الْمُهِينِ" وهو نعت المجرور لأنه تابع لاسم المجرور ونعت المجرور مجرور، من الجمل "الْعَذَابِ الْمُهِينِ"، تتركب من اسمين في حكم الجار والمجرور، وكان هذا النعت نعت المفرد لأنها أي مالا يتألف من الجملة الإسمية أو الفعلية أو شبه الجملة، كان المنعوت يعني "الْعَذَابِ" مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة.

وفائدة هذا النعت هي الإيضاح أي إنّ الكلمة "الْمُهِينِ" توضح "الْعَذَابِ" بجنس "الْمُهِينِ" فَيرى الباحث "الْمُهِينِ" دل على أنّ "الْعَذَابِ" الذي أجهزه الله عليهم الكفار والمشركين على حال الكبرى والشديد، وذالك بعملهم السيئة قتل اللإبناء واستخدام النساء كما فعله بنو إسرائيل.

١٨. وَآتَيْنَاهُم مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاء مُّبِينٌ.

كان النعت الذي وجده الباحث في هذه الآية على حكم النعت الحقيقي، يعنى به النعت الذي يؤدى معناه إلى نفس منعوته الأصلي. وهذا النعت يقع في الكلمة "مُّبِينٌ" من الجمل "بَلَاء مُّبِينٌ"، وهي تَتركب من اسمين في حكم المرفوع أي لأنها مبتداء مؤخر من خبره المقدم "فِيهِ"، فيكون إعراب الكلمة "مُّبِينٌ"مرفوعا لأنه تابع لمنعوته المرفوع "بَلَاءٌ" ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه اسم المفرد، وهو نعت المفرد لأنه لا يتألف من الجملة أو شبهها.

فهذا النعت له فائدة وهي التخصيص بسبب نكرة المنعوت، فَيرى الباحث "مُّبِينٍ" دل على أنّ البلاء الذي أنزله الله عليهم على حال المبين. ويرى الباحث أن في جنس مبين لم يفصل الله صورته في أجزاء متعين وهذا ليس العدد كفائدة النعت الإبهام، بل وضعت الكلم لتخصيص الغرض في صورة الدخان فلم يتعين بصورة التفصيل.

١٩. ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ.

أما النعت في الجملة " أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ " المرفوع لأنه خبر المبتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة، والمبتداء هنا لفظ " أَنتَ" وكونه خبر إنّ . فيقع النعت في الكلمة " الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ "، "الْعَزِيزُ" نعت الأول من "هُوَ" و" الْكَرِيمُ" النعت الثاني منه أيضا. وهو النعت الحقيقي أي يكون نعتا في نفس منعوته لا لغَيره، وهو نعت المفرد لأنه لا يتألف من الجملة وشبه الجملة.

هذا النعت له فائدة هي الإيضاح يعنى أن الكلمة "الْعَزِيزُ" و "الْكَرِيمُ" يوضح أن الله له صفة "الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ" أنّ عِزّ الله وكَرَمه لا يستويان بعَزّ وكَرَم الأخرين.

٢٠. إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ.

أما النعت في الجملة "هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ" المرفوع لأنه خبر المبتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ، والمبتداء هنا لفظ "هُوَ" وكونه خبر إنّ. فيقع النعت في الكلمة "الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ"، "الْعَزِيزُ" نعت الأول من "هُوَ" و"الرَّحِيمُ" النعت الثاني منه أيضا. وهو النعت الحقيقي أي يكون نعتا في نفس منعوته لا لغَيره، وهو نعت المفرد لأنه لا يتألف من الجملة وشبه الجملة.

هذا النعت له فائدة هي الإيضاح يعنى أن الكلمة "الْعَزِيزُ" و "الرَّحِيمُ" يوضح أن الله له صفة "الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ" أنّ عِزّ الله ورحيمه لا يستويان بعَزّ ورَحيمه الأخرين.

٢١. إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ.

وجد الباحث النعت في هذه الآية على حكم النعت الحقيقي، يعنى به النعت الذي يؤدى معناه إلى نفس منعوته الأصلي. وهذا النعت يقع في الكلمة "أَمِينٍ" وهو نعت المجرور لأنه تابع لمتبوعه المجرور "مَقَامٍ" ونعت المجرور مجرور، من الجمل "مَقَامٍ أَمِينٍ"، تتركب من اسمين في

حكم الجار والمجرور وكان هذا النعت نعت المفرد لأنها نعت المفرد لأنه لا يتألف من الجملة أو شبهها.

فهذا النعت له فائدة وهي التخصيص بسبب نكرة المنعوت، فَيرى الباحث "أَمِينٍ" دل على أنّ المقام الذي وعده الله على رسوله والمتقين هو مقام أمين. ويرى الباحث "أَمِينٍ" في جنس مبين، لم يفصل الله صورته في أجزاء متعين وهذا ليس العدد كفائدة النعت الإبهام، بل وضعت الكلم لتخصيص الغرض في صورة "أَمِينٍ" فلم يتعين بصورة التفصيل.

٢٢. كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ.

أمّا النعت الذي وجده الباحث في هذه الآية على حكم النعت الحقيقي، يعنى به النعت الذي يؤدى معناه إلى نفس منعوته الأصلي. وهذا النعت يقع في الكلمة "عِينٍ" وهو نعت المجرور لأنه تابع لمتبوعه المجرور "بِحُورٍ" ونعت المجرور مجرور، من الجمل "بِحُورٍ عِينٍ"، تتركب من اسمين في حكم الجار والمجرور وكان هذا النعت نعت المفرد لأنها نعت المفرد لأنه لا يتألف من الجملة أو شبهها.

فهذا النعت له فائدة وهي التخصيص بسبب نكرة المنعوت، فَيرى الباحث "عِينٍ" دل على أنّ الزوجة التي وعده الله على رسوله والمتقين هو قوله بِحُورٍ عِينٍ. ويرى الباحث "عِينٍ" في جنس عِين ، لم يفصل الله صورته في أجزاء متعين وهذا ليس العدد كفائدة النعت الإبهام، بل وضعت الكلم لتخصيص الغرض في صورة "عِينٍ" فلم يتعين بصورة التفصيل.

٢٣. يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ.

وجد الباحث النعت في هذه الآية على حكم النعت الحقيقي، يعنى به النعت الذي يؤدى معناه إلى نفس منعوته الأصلي. وهذا النعت يقع في الكلمة "آمِنِينَ" وهو نعت المجرور لأنه تابع لمتبوعه المجرور "فَاكِهَةٍ" ونعت المجرور مجرور، من الجمل "فَاكِهَةٍ آمِنِينَ"، تتركب من اسمين في حكم الجار والمجرور وكان هذا النعت نعت المفرد لأنها نعت المفرد لأنه لا يتألف من الجملة أو شبه الجملة.

فهذا النعت له فائدة وهي التخصيص بسبب نكرة المنعوت، فَيرى الباحث "آمِنِينَ" دل على أنّ المتاع الذي وعده الله على رسوله و على المتقين هو فاكهة أمنين أي عدم الخوف والريب. ويرى الباحث "آمِنِينَ" في جنس آمِنِينَ، لم يفصل الله صورته في أجزاء متعين وهذا ليس العدد كفائدة النعت الإبهام، بل وضعت الكلم لتخصيص الغرض في صورة "آمِنِينَ" فلم يتعين بصورة التفصيل.

٢٤. لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ.

النعت في هذه الآية في حكم النعت الحقيقي أي يكون نعتا في نفس المنعوت، وهو يقع في الكلمة "الْأُولَى" من الجملة "الْمَوْتَةَ الْأُولَى". كانت هذه الجملة منصوب على أنه مستثنى بإلاّ يعنى في لفظ "إِلَّا". فيكون إعراب الكلمة "الْأُولَى"منصوبا لأنه تابع لاسم المنصوب و علامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأن الألف لا تقبل الحركة لذاتها.[٢٨] وكان هذا النعت نعت المفرد لأنه لا يتألف من الجملة أو شبه الجملة.

وفائدة هذا النعت هي الإيضاح أي إنّ الكلمة "الْأُولَى" توضح "الْمَوْتَةَ" بجنس "الْأُولَى" فَيرى الباحث "الْأُولَى" دل على أنّ "الْمَوْتَةَ" وقعت عليهم المؤمنين والمتقين فى الأولى أي الدنيا.

٢٥. فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

أما النعت في الجملة "الْفَوْزُ الْعَظِيمُ" المرفوع لأنه خبر المبتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة، والمبتداء هنا لفظ "هُوَ". فيقع النعت في الكلمة "الْعَظِيمُ"، من الجملة "الْفَوْزُ الْعَظِيمُ" . وهو النعت الحقيقي أي يكون نعتا في نفس منعوته لا لغَيره، وهو نعت المفرد لأنه لا يتألف من الجملة أو شبه الجملة. فيكون إعراب الكلمة "الْعَظِيمُ" مرفوع لأنه تابع لاسم المتبوع المرفوع ونعت المرفوع مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة.

هذا النعت له فائدة هي الإيضاح يعنى أن الكلمة "الْعَظِيمُ" يوضح أن الله يعطي للمتقين والمؤمنين الفوز على صورة العظيم.

النتائج البحث

تصل الفرصة لعرض النتائج في هذا الفصل بعد أن حلل الباحث البيانات في الفصل الرابع، فهذه النتائج مطابقة سئلة البحث التي طرحها الباحث في الفصل الأول، فهذا هو العرض لها:

١. لم يجد الباحث ببذل جهده شكل النعت في صورة النعت السببي في سورة النور. ولكن الباحث وجد ٢٥ آية للنعت الحقيقي بحسب معرفته في العلم، وهي تقع في الأية الثانية "وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ"، وفي الثالثة "لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ"، وفي الرابعة "أَمْرٍ حَكِيمٍ"، وفي السادسة "هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ"، وفي العاشرة " بِدُخَانٍ مُّبِينٍ "، وفي الحادية عشر "عَذَابٌ أَلِيمٌ"، وفي الثاثة عشر "رَسُولٌ مُّبِينٌ"، وفي الرابعة عشر "مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ"، وفي السادسة عشر "الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى"، وفي السابعة عشر "رَسُولٌ كَرِيمٌ"، وفي السابعة عشر "رَسُولٌ أَمِينٌ"، وفي التاسعة عشر "بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ"، وفي الثانية وعشرين "قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ"، وفي الرابعة وعشرين "جُندٌ مُّغْرَقُونَ"، وفي السادسة وعشرين "وَمَقَامٍ كَرِيمٍ"، وفي الثامنة و عشرين "قَوْمًا آخَرِينَ"، وفي الثلاثين "الْعَذَابِ

[٢٨] أحمد سرجوتو فضلي، *وسيلة المبتدئ .....*,ص: ٧

الْمُهِينِ"، وفي الثالثة وثلاثين "بَلَاءٌ مُّبِينٌ" وفي الثانية و أربعين "هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ" وفي التاسعة و أربعين "أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ"وفي الوحدة و خمسين "مَقَامٍ أَمِينٍ" وفي الرابعة و خمسين "بِحُورٍ عِينٍ"، وفي الخامسة وخمسين "فَاكِهَةٍ آمِنِينَ"، وفي السادسة وخمسين "الْمَوْتَةَ الْأُولَى"، وفي السابعة وخمسين "الْفَوْزُ الْعَظِيمُ".

٢. وجد الباحث ثلاث فوائد للنعت هي:

أ. الإيضاح ٨ يعنى في الأية الثانية، السادسة، السادسة عشر، الثلاثين، الثانية و أربعين، التاسعة وأربعين، السادسة وخمسين، السابعة وخمسين.

ب. التخصيص ١٧ يعنى في الآية الثالثة، الرابعة، العاشرة، الحادية عشر، الثالثة عشر، الرابعة عشر، السابعة عشر، الثامنة عشر، التاسعة عشر، الثانية وعشرين، الرابعة وعشرين، السادسة وعشرين، الثامنة وعشرين، الثالثة وثلاثين، الواحدة وخمسين، الرابعة وخمسين، الخامسة وخمسين.

ج. المدح ٣ يعني في الآية السابعة عشرة، الثامنة عشر، السادسة وعشرين.

قائمة المراجع

القرآن الكريم

السيوطي ،جلال الدين. *حاشية الصاوي الجزء الرابع*.سورابايا: دار العلم.

الأنصاري، ابن هشام. *شذور الذهب*. بيروت : دار للحياء للتراث العربي، ٢٠٠١.

الغلا ييي، مصطفى. *جامع الدروس العربية* موسوعة. بيروت المكتبة العصر ١٩٩٣.

بالبيتي، ،عزيزة فوال. معجم المفصل في النحو العربي. بيروت، دار الكتاب العربي، ٢٠٠٤.

الأهدال، بن عبد الباري. *الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية*. المكتبة دار الحياء الكتب العربية

الحملاوي، بن أحمد. *شذ العرف في فن الصرف*. الرياض، دار الكيان، ١٨٩٢.

المحلي، ابن أحمد. *تفسير الجلا لين*. سورابايا : دار المختار

حسن ,عباس، *النحو الوافي، الجزء الثالث، الطبعة الرا بعة*، مصر: دارالمعارف، ١٩٧٣.

عيد، الدكتور محمد. *النحو المصفي*. مكتبة الشباب- المنيرة القا هرة. ١٩٧٥.

الزحيلي، وهبه بن مصطفى.*التفسير المنير*. لبنان: دار الفكر ١٩٩١.

غزالي، أحمد. *نشأة النحو العربي*. دار العلوم- بانيو أنيار)٢٠٠٩.

زيني دحلان. أحمد، *متن الأجرومية*. سورابايا: مكتبة- الهداية

الهاشمي، السيد أحمد. *القواعد الأساسية للغة العربية*. بيروت -لبنان : دارالكتب العلمية

نعمة ،فؤاد. *ملخص قواعد اللغة العربية*. سورابايا: مكتبة- الهداية

نورى, الحاج مصطفى محمد. *العربية الميسرة*.

معروف, ناصف. *قواعد النحو الوصفى*. الطبعة الثانية: بيروت المحروسة للطباعة والنشر١٩٩٢م

الأزهر ،خالد بن عبد الله. *التصريح بمضمون التوضيح الجزء الثاني*. (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م)

أبي محمد عبد الله، بهاء الدين. *شرح ابن عقيل*. بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠١٠ م

سرجوتو فضلي،أحمد. *وسيلة المبتدئ على تعلم الإعراب متن الأجرومي*. المكتبة: بانيو أنيار. مجهول السنة

Moleong, Lexy, 2011, Metodologi Penelitian Kualitatif, PT. Remaja Rosda Karya, Bandung Sugiono, 2010.

Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D, Alfabeta, Bandung, 2013.

https://www.haydarya.com/maktaba_moktasah/07/book_155/ *altawabi FI nahji al-balaghah.*